المملكة أكبر مانح لليمن والمجلس السياسي يعرقل الاتفاق..مجلس الوزراء:

تأسيس صندوق قابض باسم صندوق الصناديق برأسمال ٤ مليارات ريال

جدة - واس

رأس نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله. الجلسة، التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس الاثنين، في قصر السلام بجدة .

وفي بداية الجلسة ، أطلع نائب خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج استقبالات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، وفخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وما جرى خلالها من استعراض للعلاقات الأخوية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وكذلك نتائج استقبال سموه لمبعوث الرئيس الأمريكي للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي بريت ماكغورك، مجددا سموه التأكيد على دعم المملكة ووقوفها مع الجهود الدولية التي تهدف للتصدي لأعمال التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم داعش الإرهابي. وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي ، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية ، عقب الجلسة ، أن مجلس الوزراء رحب بإعلان نواكشوط وبالقرارات الصادرة في ختام أعمال القمة العربية السابعة والعشرين في موريتانيا، وأعرب عن الشكر والتقدير للجمهورية الإسلامية الموريتانية حكومة وشعبا بقيادة فخامة الرئيس محمد ولد عبدالعزيز على استضافة القمة، مشددا على تأكيدات المملكة أمام القمة أن ما تشهده المنطقة والعالم من مواجهة تطرف عنيف وأعمال إرهابية متفرقة تشكل تهديدا للشعوب والأوطان العربية والأمن والسلم الدوليين، وأن العديد من مرتكبي هذه الجرائم الإرهابية يحاولون إلصاقها بالإسلام والإسلام برئ منها.

وجدد المجلس في هذا السياق دعوات المملكة إلى تكثيف الجهود على الأصعدة كافة لمحاربة الإرهاب والتطرف من جوانبه الأمنية والعسكرية والمالية والفكرية، حيث بادرت المملكة من هذا المنطلق إلى إنشاء أول تحالف إسلامي عسكري لمحاربة الإرهاب والتطرف الذي انضمت إليه حتى الآن ٤٠ دولة عربية وإسلامية.

وحول الأوضاع في الجمهورية اليمنية، بين معاليه أن مجلس الوزراء شدد على ما تضمنه البيان الصادر عن قيادة التحالف من إيضاح ردا على ما تناقلته وسائل الإعلام نقلا عن بعض المنظمات الإغاثية والحقوقية غير الحكومية من مغالطات تجاه الأوضاع الصحية في اليمن وتقلل من جهود قوات التحالف ودورها الإيجابي لإدخال المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني الشقيق، مجددا التأكيد على أن التحالف للدفاع عن الشرعية في اليمن يعد أكبر المانحين للمساعدات الإنسانية للجمهورية اليمنية، وأن المملكة العربية السعودية وحدها قدمت مساعدات إنسانية بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار أمريكي لتكون بذلك أكبر الدول المانحة للمساعدات في اليمن.

وأكد مجلس الوزراء أن ما أقدم عليه الحوثيون وأتباع علي صالح بعقد اتفاق بينهما لتشكيل مجلس سياسي في الجمهورية اليمنية يعد خطوة لوضع العراقيل أمام التوصل إلى اتفاق سياسي ينهي معاناة الشعب اليمني، وخرقا واضحا لقرارات جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢١٦ والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل. وعلى صعيد آخر عبر مجلس الوزراء عن استنكار المملكة العربية السعودية لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي السماح ببناء ٧٧٠ وحدة سكنية جديدة بالقدس الشرقية المحتلة، ضمن العدوان المتواصل على دولة فلسطين واستهداف الوجود الفلسطيني وتقطيع أوصال وحدته واستمرار التعنت الإسرائيلي والانتهاكات المنهجة لأسس ومبادئ التسوية السلمية وقرارات الشرعية الدولية المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في إنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وأفاد معالي الدكتور عادل بن زيد الطريفي أن مجلس الوزراء اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها ، وقد انتهى المجلس إلى ما يلي :

أولا:بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٨٤ / ٤٠) وتاريخ ١٦ / ٨ / ١٤٣٧هـ ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية تعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة المكسيكية في مجال مكافحة الجريمة عبر الحدود ، الموقعة في مدينة الرياض بتاريخ ٧ / ٤ / ١٤٣٧هـ .

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك .

ثانيا:بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٨٨ / ٤١) وتاريخ ١٧ / ٨ / ١٤٣٧هـ ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التراث الثقافي والمتاحف والتراث العمراني والحرف والصناعات اليدوية بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المملكة العربية السعودية ووزارة الثقافة في جمهورية البيرو ، الموقعة في مدينة (ليما) بتاريخ ٣ / ١٢ / ١٤٣٦هـ .

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك .

ثالثا: بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٨٧ / ٤١) وتاريخ ١٧ / ٨ / ١٤٣٧هـ ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المغربية في المجال العسكري والتقني ، الموقع عليها في مدينة الرباط بتاريخ ٤ / ٣ / ١٤٣٧هـ .

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك .

رابعا : بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة التجارة والاستثمار ، في شأن تفعيل دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من خلال تحفيز الاستثمارات المتعلقة برأس المال الجريء والملكية الخاصة ، وبعد الاطلاع على توصية اللجنة الدائمة لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (٧ - ١١ / ٣٧ / د) وتاريخ ١ / ٥ / ١٤٣٧هـ ،أقر مجلس الوزراء عددًا من الترتيبات ، من بينها ما يلي:

١ - قيام صندوق الاستثمارات العامة ووزارة التجارة والاستثمار بالتنسيق فيما بينهما واتخاذ الإجراءات اللازمة لتأسيس صندوق قابض باسم صندوق الصناديق برأس مال قدره (أربعة) مليارات ريال سعودي ، يكون غرضه الاستثمار في صناديق رأس المال الجريء والملكية الخاصة ، وفق أسس تجارية لدعم وتحفيز الفرص الاستثمارية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة .٢ - قيام وزارة التجارة والاستثمار باتخاذ ما يلزم لإنشاء جمعية مهنية تُعنى برفع مستوى المهنية والاحترافية في قطاع رأس المال الجريء والملكية الخاصة ، و أن تضع الوزارة التنظيم واللوائح الخاصة بالجمعية وأهدافها وآلية عملها بما يمكنها من أداء مهماتها .

٣ - قيام وزارة التجارة والاستثمار - بالاشتراك مع الجهات ذات العلاقة - باقتراح ما يلزم من تنظيمات أو إجراءات أو ترتيبات ، لتيسير ممارسة قطاع رأس المال الجريء والملكية الخاصة لنشاطاته وإزالة العوائق النظامية والإجرائية التي تواجهه، والاستعانة بمن تراه لدعم العمل من الأجهزة المعنية وذات العلاقة ، والرفع عما يتطلب اتخاذ إجراءات نظامية في شأنه .

٤ - قيام هيئة السوق المالية باتخاذ الخطوات المناسبة لتطوير استثمارات قطاع رأس المال الجريء والملكية الخاصة وتوسيع مجالاته ، ومن ذلك دراسة متطلبات رأس المال على مديري الصناديق الخاصة برأس المال الجريء .

٥ - قيام الهيئة العامة للاستثمار بالعمل على استقطاب صناديق استثمار رأس المال الجريء والملكية الخاصة الدولية لطرح صناديق في المملكة ، وفقا لنظام السوق المالية ولوائحه أو الاستثمار المباشر .

خامسا: بعد الاطلاع على ما رفعه رئيس مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة ، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٩١ / ٤٢) وتاريخ ١٨ / ٨ / ١٤٣٧هـ ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية تعاون بشأن الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية فنلندا ، الموقعة في مدينة (هيلسنكي) بتاريخ ٢٤ / ١١ / ١٤٣٦هـ .

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك .

سادسا: بعد الاطلاع على توصية اللجنة الدائمة لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (٨ - ٢٢ / ٣٧ / د) وتاريخ ٢٥ / ٧ / ١٤٣٧هـ، قرر مجلس الوزراء اعتماد الحسابين الختاميين لصندوق التنمية الصناعية السعودي وبرنامج كفالة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة ،للعام المالي (١٤٣٥ / ١٤٣٦هـ) .

سابعا: وافق مجلس الوزراء على تعيينات ونقل بالمرتبتين الخامسة عشرة و الرابعة عشرة، وذلك على النحو التالي:

١ - تعيين صاحبة السمو الملكي الأميرة / ريمه بنت بندر بن سلطان آل سعود على وظيفة (وكيل الرئيس للقسم النسائي) بالمرتبة الخامسة عشرة بالهيئة العامة للرياضة .٢ - نقل عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز الخنين من وظيفة (مستشار خدمة مدنية) بالمرتبة الخامسة عشرة إلى وظيفة (وكيل الوزارة) بذات المرتبة بوزارة الخدمة المدنية .

٣ - تعيين محمد بن صالح بن عبدالله الغفيلي على وظيفة (مستشار اقتصادي) بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة المالية .

٤ - تعيين مشعل بن نايف بن ثلاب عتيبي على وظيفة (مستشار مالي) بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الصحة .٥ - تعيين سفر بن سويّد بن سفر الغامدي على وظيفة (وكيل الإمارة المساعد للشؤون التنموية) بالمرتبة الرابعة عشرة بإمارة منطقة الباحة.

٦ - نقل خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن خميس من وظيفة (محافظ المهد/فئة أ) بالمرتبة الرابعة عشرة إلى وظيفة (مستشار أمني) بذات المرتبة بإمارة منطقة المدينة المنورة .

٧ - نقل عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن العسكر من وظيفة (رئيس قطاع) بالمرتبة الرابعة عشرة إلى وظيفة (مدير عام الميزانية العامة) بذات المرتبة بوزارة المالية .

٨ - تعيين جمال بن عبدالرحمن بن محمد آل عبدالهادي على وظيفة (رئيس قطاع) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية .

٩ - تعيين محمد بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز المويس على وظيفة (مدير عام الشؤون الإدارية والمالية) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الصحة .

١٠ - تعيين عقاب بن مناحي بن عقاب بن عبود على وظيفة (مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الصحة.

١١ - تعيين سعد بن عبدالله بن سليمان اليوسف على وظيفة (مستشار بترول) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية .

١٢ - تعيين يوسف بن عبدالله بن حامد الحامد على وظيفة (مستشار خدمة مدنية) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الخدمة المدنية .

١٣ - تعيين سليمان بن حسن بن منصور الزغيبي على وظيفة (مدير عام فرع الوزارة بمنطقة الرياض) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الخدمة المدنية .

واطلع مجلس الوزراء على تقريرين سنويين لوزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم (سابقا) عن عام مالي سابق ، وعلى نبذة عن "برنامج التعريفة المتكاملة للجمارك السعودية" ، وعلى نتائج الاجتماع الوزاري (الخامس) بين أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية و المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة المغربية ، وقد أحاط المجلس علما بما ورد في العروض آنفة الذكر، ووجه حيالها بما رآه .

إنشاء جمعية مهنية في قطاع رأس المال الجريء والملكية الخاصة

تعيين الأميرة ريمة بنت بندر وكيلا للقسم النسائي بهيئة الرياضة